

كوسيفغن: الشرق الاوسط من اشد المواقد الخطيرة لحرب عالمية

الذين لم يبقوا في اسرائيل شعور المسؤولية تجاه مصر شعبهم ، والذين لا يريدون التورط في جريمة ضد السلام ، لا يستطيعون الا ان يروا ان الخرج من الوضع الراهن في الشرق الاوسط هو بالتفويض الفوري لقوات مجلس الامن .

واعان كوسيفغن : ونتيجة للمدون وندد كوسيفغن بسياسة اميركا التي تدعم العدوان وتشجعه .

وقال كوسيفغن ايضا : ان اولئك

فيها رئيس الحكومة ، الكسي كوسيفغن ، ونائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة علي صبري .

وقال الكسي كوسيفغن في كلمته ان الاتحاد السوفيتي ما زال يؤيد قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، واضاف : ومع هذا فلا يجب ان تعزل اسرائيل لتعديس لمن يوافقها على معادلات يارينغ .

وقال كوسيفغن ايضا : ان اولئك

موسكو - تستمر هنا معادلات وفد الجمهورية العربية المتحدة ، برئاسة نائب الرئيس علي صبري ، مع زعماء وقادة الاتحاد السوفيتي حول توفيق عري التعاون بين الدولتين وازمة الشرق الاوسط وبعض القضايا العالية .

ويستمر بالاضافة الى علي صبري في المعادلات ، من الجانب العربي ، وزير الخارجية محمود رياض ووزير الحربية محمد فوزي ووزير الاقتصاد

الجمهورية العربية المتحدة

٢٥ كانون الاول ١٩٧٠
٢٧ شوال ١٣٩٠
العدد ٦٥ البنية ال ٢٧

١ ٥١

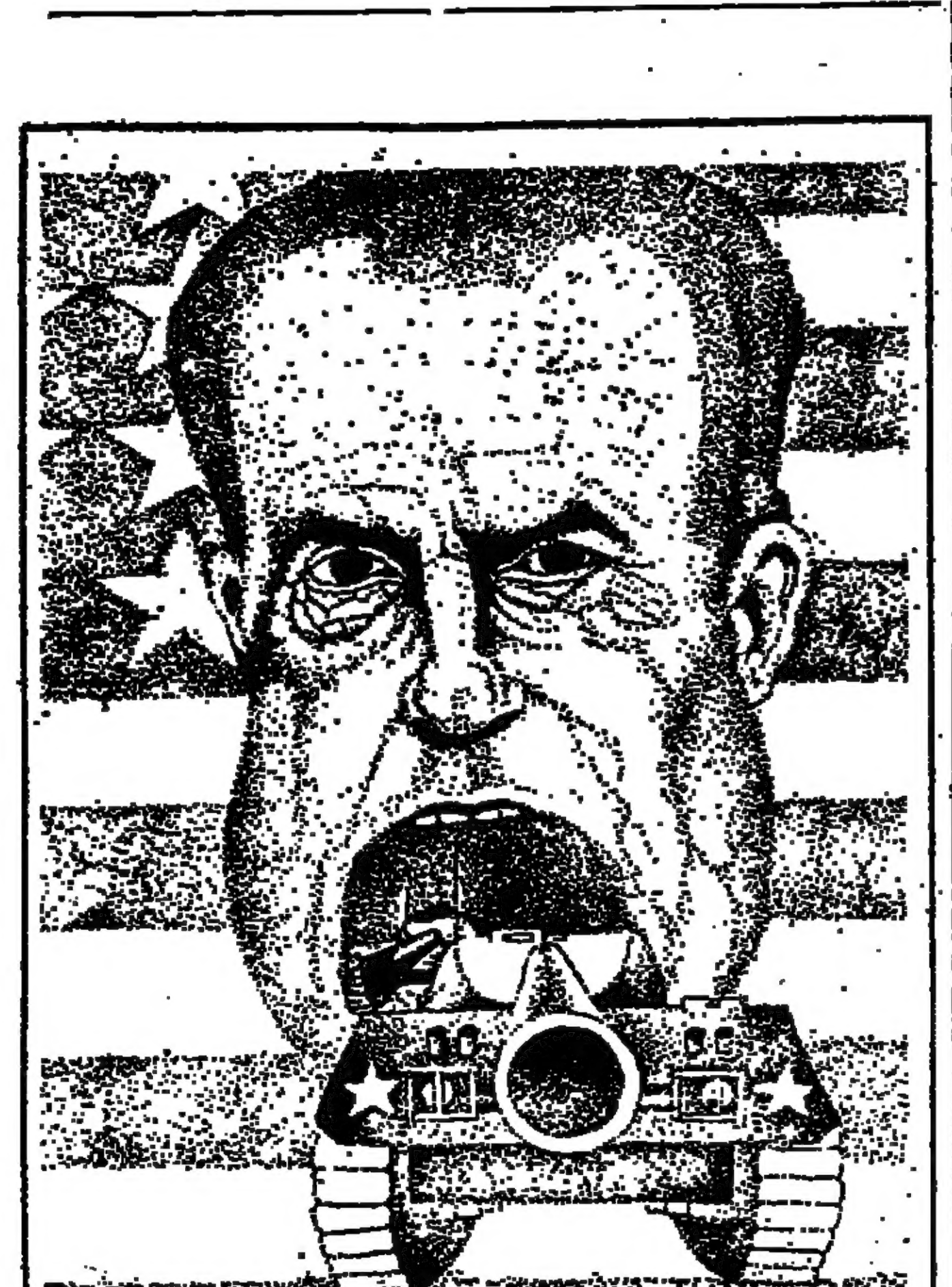
25-12-1970
٢٧ ٦٥ ٢٧

AL-ITTihad

٢٥ ٣٥ ٤٥

«ربما» تقر الحكومة يوم الاحد العودة الى محادثات يارينغ

● غولده مئر : معادلات يارينغ ليست دواء سحرى ! ● ديان من اجل العودة الفورية ● غاليلي : لن نلتزم اسرائيل بجدول زمني للانسحاب ● روجرز : عام ١٩٧١ سيكون عام قرارات حاسمة ● كيسنجر : يتحسن الوضع في غضون ١٠ سنوات ! ● اجتماع ودي للغاية بين محمود رياض وغونار يارينغ في موسكو ●



الاجتماعات الاميركية الى اسرائيل لـ تتفرع منذ الاجتماعين الاخيرين ابيع وولورث باربر السفير الاميركي في اسرائيل وغولده مئر وديان من موسكو .

مساعد وزير الخارجية الاميركي واسحق رايبين السفير الاسرائيلي في واشنطن .

وفي واشنطن صرح وليام دوجرز ، امس الاول ، في مؤتمر صحفي انه يعارض فكرة ارسال قوات سوفيتية الى الشرق الاوسط .

ولكن بلاده على استعداد للإسهام في ضمانات دولية لا تكون بدلا للاتفاق بين الطرفين على الحدود الآمنة .

واضاف وليام دوجرز انه يعتقد ان عام ١٩٧١ سيكون عام قرارات حاسمة بالنسبة للشرق الاوسط .

ابروت «الاحاد» في معدها الماسي «البيلة» في صفوف الحكومة الاسرائيلية حول مهمة يارينغ .

فيينا: حرب غولده من خطبه وديان

حذونا يعتقد العرب انها معجبة «النجوم» .

غير ان الرابحين السياسيين يعتقدون ان الحكومة ستقرر يوم الاحد العودة الى اتصالات يارينغ .

وايه تجري الآن في الاوساط الحاكمة دراسة للتصريحات التي سيؤيد بها يوسف كواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة الموجود حاليا في البلاد وقد يشترك في معادلات الحكومة في هذا الشأن .

ومن المتوقع ان تقر الحكومة وضع رد على الاتهام الواردة من الولايات المتحدة وبريطانيا حول فكرة وضع قوات دولية على الحدود حفاظا لامن .

وترى الحكومة ان هذه الاقتراحات في معادلات يارينغ ليس بواجب سحرى بل يجب تجنب الشائعات .

وامرت السيدة مئر من شيوخها التوسعية للصيغة بصورة غريبة مباشرة حين قالت : «نحن نرصد

مكتب الاتحاد - حيفا : رغم كل الضمانات والهدايا العسكرية والسياسية التي قدمتها اميركا لارضاء حكام اسرائيل وابقائهم في اطار حزام من التنازلات الاميركية ، فسان غولده وشركاؤها ما زالوا «يتكلمون» على السيد غونار يارينغ وعاطلون في انتظار قرار باستئناف اتصالات السلام .

لكن حيفا نادي الصحفيين ، يوم الثلاثاء الماضي ، صرحت داية الوزرا ان كان القرار بشأن موقف اسرائيل من معادلات يارينغ سيتم اتخاذه في جلسة الحكومة القريبة يوم الاحد (٢٧ من الشهر) .

واضافت غولده مئر انه «حتى لو قررت الحكومة العودة الى معادلات يارينغ، فانه ينبغي ان نعرف انها ستكون طويلة ومرهقة ولا شك في انها ستكون مصحوبة بظلمات مختلفة» .

وقد ذكرت مئر ان كاون الثاني (مود التفرع الذي سيقدّمه سكرتير الامم المتحدة الى الجمعية العمومية من تقدم معادلات يارينغ) او الخامس من شياث (مود اتهاذ اتفاقية وقف اطلاق النار) .

ونشرت صحيفة امس بعضا من تصريحات رئيسة الوزراء لصحيفة «الاربعاء» حيث قالت : «ان الاشتراك في معادلات يارينغ ليس بواجب سحرى بل يجب تجنب الشائعات» .

وامرت السيدة مئر من شيوخها التوسعية للصيغة بصورة غريبة مباشرة حين قالت : «نحن نرصد

نكسون يتحدث عن السلام

نكسون يؤيد مشروع روجرز

لماذا الغت بلدية الناصرة الاحتفال التقليدي لعيد الميلاد

توقيع طوي في الكنيسة

«تضع الحكومة والكنيسة لاصوات الانتقاد والتحذير العالمية»

القدس - لراسل الاتحاد البرلاني - اقترحت الكتلة الشيوعية في الكنيسة ، يوم الاربعاء الماضي ، اجراء بحث استقصي حول قرار الجمعية العمومية بشأن تقرير لجنة التحقيق الدولية في المناطق المحتلة والذي ادان اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان فيها .

وتقدم الاقتراح عضو الكنيسة توفيق طوي الذي استعرض تقرير اللجنة الذي اقرته الجمعية العمومية وما فيه من ادانة لادارة اسرائيل في المناطق المحتلة .

وقال توفيق طوي ان حكومة اسرائيل تعتبر هزيمة لهذه الادانة الدولية بالقول ان تقرير اللجنة ما هو الا بكتابة عدائية ضد اسرائيل وواقع مؤلمة .

ويذكر ان السلطة الاسرائيلية تنتهك ميثاق جنيف حول حقوق السكان في المناطق المحتلة ، وخلال هذه المواقف تنتهك البيوت ، جدران المواطنين ، تمنع الاجئين من العودة الى وطنهم ، تصادر الارض وتبطل ملكية المواطنين لها ، تحتل اعداء وتوسع نظام اهراب وتطهير في السجون .

وقال : هل من عديم العقاق جميعها «دعاية» ؟ هل عمليات الاستيطان ومحو قرى عموسا وناو وبيت تورا في منطقة القرطون «دعاية» ؟ هل اعتقال نعيم الانجب «القائد الشيوعي» ووضعه في السجن المزول من قبة من السجناء ، عن التور ومن الهواد الطاق حتى اصبح يهدد فقدان البصر ، هل هذا كله «دعاية» ؟ انها حقائق مؤلمة تدعم بالامر جين المسؤولين عنها .

وقال توفيق طوي ان الانسحاب من المناطق المحتلة وتوقيع قرار مجلس الامن هذا الطريق الاصح لوضع حد لانتهاكات على حقوق السكان في المناطق المحتلة . ولذلك تشجب ايضا انتعاج الحكومة من العودة الى معادلات يارينغ . ان هذه النتيجة التي يذهبها «البقية على ص ٦ عمود ٤»

الناصرة - قام رئيس بلدية الناصرة والناصرة ، لاسباب لم يعلنوها رسميا ، بالغاء الاحتفال التقليدي الذي يقام عادة في المركز الثقافي بالناصرة مع مكتب السياحة الحكومي ليلة عيد الميلاد .

اما السبب الذي اعلن بشكل غير رسمي فهو ان حفرة رئيس البلدية والناصرة زملاوتون وان الرئيس غير مطمئن لانتخابه رئيسا من جديد بعد نتائج الانتخابات التي جرت مؤخرا .

ان الغاء هذه الاحتفال اصاب بالصدمة الفرق الموسيقية وجوقة الانشاد التي تضم مشرقات الممثل والشباب والشابات الذين قسوا شهورا وهم يتدربون استعدادا للاحتفال . كما انهم تكلفوا مصاريف باهظة على الاستعداد ، هذه التكاليف التي تكفيها عادة الدوائر الرسمية .

وقد فهمنا ان المسؤولين في تلك الفرق سيتوجهون الى البلدية ومكتب السياحة مطالبين بمصاريفهم التي هي من حقهم .

وقد جاز من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة انه لو كان الغاء الاحتفال التقليدي احتجاجا على سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي لتجاوب فذلكم مشايخ اهل الناصرة ، ولكن التصرف في الامور العامة بناء على نظرة شخصية سلبية هو امر مستنكر ، ومن واجب البلدية ان تقوم بتحويل تلك الفرق الفنية على الاقل .

القدس - لراسل الاتحاد البرلاني - اقترحت الكتلة الشيوعية في الكنيسة ، يوم الاربعاء الماضي ، اجراء بحث استقصي حول قرار الجمعية العمومية بشأن تقرير لجنة التحقيق الدولية في المناطق المحتلة والذي ادان اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان فيها .

بيان وكالة «تاس» عن المحاكمة في لتفرد

الاحتفاظ بالقدس بالقوة يمنع السلام

القدس - ذكرت الوكالات ان اللورد كراون ، ممثل بريطانيا السابق في الامم المتحدة ، وصاحب مشروع قرار مجلس الامن ، وعضو حكومة العمال ، قد هاجم اسرائيل بشدة في خطاب القادر في اجتماع منظمة الطلاب الجامعيين في اسكودو التي تدعو لسيادة الامم المتحدة .

القدس - ذكرت «تاس» ، حسب احترافاتهم ، انهم خطبوا لقتل الجدار وجرح زعمائه والسيطرة على العائرة والهرب بها ، بقواهم الخاصة ، الى السويد .

المتهمون اعترفوا بجريمتهم واعربوا عن ندمهم

عند حائط المبكى في القدس العربية المحتلة يحتجون على «الاضطهاد» !

موسكو - انتهى الادعاء العام مرافقته امام المحكمة المتقدمة في لتفرد محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال طائرة سوفيتية من مطار لتفرد والفرار بها الى خارج حدود الاتحاد السوفيتي .

وقد قام المتهمون ، واحدا اثر آخر ، بقول كلمتهم الاخيرة قبل صدور الحكم .

واذاعت وكالة «تاس» بيانا عن سير المحاكمة فقالت ان كل المتهمين قد اعترفوا بجريمتهم واعربوا عن ندمهم على ذلك .

واذكرت «تاس» ، حسب احترافاتهم ، انهم خطبوا لقتل الجدار وجرح زعمائه والسيطرة على العائرة والهرب بها ، بقواهم الخاصة ، الى السويد .

وقد جاز من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة انه لو كان الغاء الاحتفال التقليدي احتجاجا على سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي لتجاوب فذلكم مشايخ اهل الناصرة ، ولكن التصرف في الامور العامة بناء على نظرة شخصية سلبية هو امر مستنكر ، ومن واجب البلدية ان تقوم بتحويل تلك الفرق الفنية على الاقل .

القدس - ذكرت «تاس» ، حسب احترافاتهم ، انهم خطبوا لقتل الجدار وجرح زعمائه والسيطرة على العائرة والهرب بها ، بقواهم الخاصة ، الى السويد .

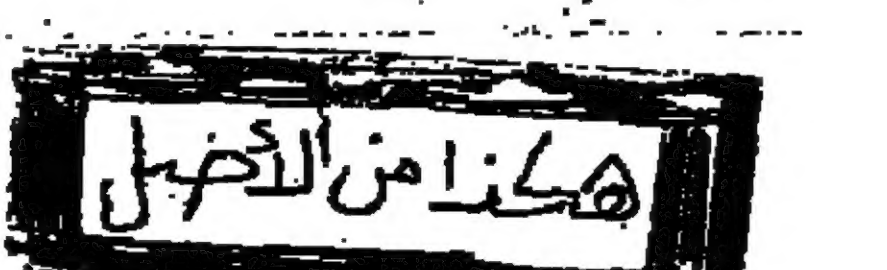
وقد جاز من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة انه لو كان الغاء الاحتفال التقليدي احتجاجا على سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي لتجاوب فذلكم مشايخ اهل الناصرة ، ولكن التصرف في الامور العامة بناء على نظرة شخصية سلبية هو امر مستنكر ، ومن واجب البلدية ان تقوم بتحويل تلك الفرق الفنية على الاقل .

القدس - ذكرت «تاس» ، حسب احترافاتهم ، انهم خطبوا لقتل الجدار وجرح زعمائه والسيطرة على العائرة والهرب بها ، بقواهم الخاصة ، الى السويد .

وقد جاز من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة انه لو كان الغاء الاحتفال التقليدي احتجاجا على سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي لتجاوب فذلكم مشايخ اهل الناصرة ، ولكن التصرف في الامور العامة بناء على نظرة شخصية سلبية هو امر مستنكر ، ومن واجب البلدية ان تقوم بتحويل تلك الفرق الفنية على الاقل .

القدس - ذكرت «تاس» ، حسب احترافاتهم ، انهم خطبوا لقتل الجدار وجرح زعمائه والسيطرة على العائرة والهرب بها ، بقواهم الخاصة ، الى السويد .

وقد جاز من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة انه لو كان الغاء الاحتفال التقليدي احتجاجا على سياسة الاحتلال والاضطهاد القومي لتجاوب فذلكم مشايخ اهل الناصرة ، ولكن التصرف في الامور العامة بناء على نظرة شخصية سلبية هو امر مستنكر ، ومن واجب البلدية ان تقوم بتحويل تلك الفرق الفنية على الاقل .



انعكاسات الاحداث العربية على :

الوضع في لبنان

مكاتب الاتحاد للشئون العربية

ما يلتفت النظر اليه بعد بضع ثلثة وقف اطلاق النار الثانية مع مصر ، جرت في الاسبوع الماضي ، أعمال انتقام عسكرية اسرائيلية ضد لبنان تميز بانتهاك الحدود اللبنانية ونسف بيوت في قرى لبنان الجنوبي فضلا عن قتل عدد من وصفوا بالفلدانيين .. والشبه الكثير الاخر هو ان التلفزيون الاسرائيلي عسري صورا عن قيام قوات الامن الاسرائيلية بعمليات قتل في المسافرين اللبنانيين قرب الحدود الاسرائيلية وهذا يشكل انتهاكا خطرا آخر لم تنسح عنه ردود فعل لبنانية وكان الامر مسلم به ... ان الرقيب للتطورات في هذه المنطقة ، اصبح يدرك ان ، ان الاسود لا تحدث علوا ... وهناك امر آخر ، فقد كذب الاردن رسميا الاتهام القاتلة ان نفرا من رجال المخابرات الاردنية يسريون الى لبنان لاثارة الفتنة بين السلطات اللبنانية والنظام الفدائي . وكانت صحيفة «الحر» في الاسبوع الماضي قد ذكرت ان وصول هؤلاء الرجال الى لبنان يكشف عن «مخطط يقوم على تقويض هذه العناصر في زي رجال المخابرات أثناء ارتكاب عمليات اغتيال لاسلادة الشعور ضد الفدائيين» ... ومهما يكن من امر هذا انباء فان الرجعية اللبنانية لم تنسح من حسابها الانتفاض على النظام اللبناني المتشدد حيث تنسح على الظروف ... أو تؤول لها «الشروط» الضرورية لذلك فقد يكون ذلك بجهة أعمال «الانتقام» أو بمساعدة اردنية .

لنا ان كثيرا من الامور لا تحدث صفة في هذه المنطقة ، مع ان ما يحدث قد يؤدي الى عكس نتائجه المطلوبة او المرسومة ... فقد سبق رفع أعمال الانتقام العسكرية ضد لبنان ، بصفة أسابيع زيارة قيام بها رئيس الحكومة اللبنانية الى سوريا لمقابلة رجال الحكم الجديد فيها .. فقد ادلى سلام الى اجتماعه بالمستقلين السوريين بتصريحات قال فيها : «لا تترك ان كانت اجامها سحب وغريم ولكنها قد اتجلى بين البلدين وبعد الصديق الذي اجرته مع رئيس الحكومة السورية حافظ الأسد اطمانت اعشاشا كاملا الى ان التواهي وان واحدة وان التمسيم هو واحد وان العدل في الجوهر والتفاصيل سيكون شمر» ... وفي اقطاب هذه الزيادة اتخذ اللبنانيين اجراءات لنزع انابيب النفط المعلقة منذ عدة شهور ، وإعادة التقليل من المليون الى حالته الطبيعية .. وما لا شك فيه ان التغييرات التي حدثت في سوريا مؤخرا كانت لها نتائج السرية أيضا على العلاقات السورية - اللبنانية .. وهذا من شأنه ان يؤثر على الوضع الداخلي في لبنان وفي لبنان .

وكانت صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني «التقدم» قد نشرت مؤخرا في ٢٥ نوفمبر تقرير المكتب السياسي الذي قدم الى الاجتماع الاستثنائي للجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني لبحث الوضع العربي بعد مجازاة الاردن ووفاء الرئيس عبد الناصر ، تحدث فيه عن انعكاس هذه الاحداث على الوضع اللبناني جاء فيه :

«... لقد اريد للبنان في الصانع الماسيين ان يكون ميدانها تجارب عديدة تصل بالتطورات الجارية على الصعيد العربي . وقد اكدت كل الاحداث التي جرت خلال هذه الفترة - على عكس ما كان يريد اطباء الرجعية - الارتباط القوي اللبناني بكل احداث واقفا العالم العربي ، وفي القيمة منها القضية الفلسطينية وقضية الاحتلال

والمعدون الاسرائيلي . وعلى هذا الاساس يمكن القول بان احداث الاردن الدامية ، مثل وفاة الرئيس عبد الناصر ، قد تركت وستترك تأثيرا على الوضع اللبناني .. الا ان الجوانب التي تظاهرت استكثارا لحزبة الاردن ، ولا سيما مقاربات الحزب الجماهيري الكبرى على الرئيس العربي الراحل قد اكدت بانتماءات التي رافقتها الحزب السياسي لتحرر الجماهير وهو الامر على غاية الاتصال مع الشعوب العربية الاخرى بخزم ولبات رقصة - ضد التآمر الامبريالي - الرجعي الذي لا يستهدف فقط حركة فصيلة واحدة من فصائل حركة التحرر العربية ، والقائمة الفلسطينية ، بل كل فصائلها مجتمعة ، ونصفيه جميع المكاسب التي حققتها ، تحقيقا لكامل الاهداف التي كانت وراء المسكون الاسرائيلي - امرياني عام ١٩٦٧ .

ولقد بينت المقاربات التي سدت الشوارع يوم وفاة الرئيس عبد الناصر ويوم تشييع جثمانه ، برغم كل المحاولات التي بذلت لتشويه بمتاهة ولافتها من محتواهما السياسي الحقيقي .. ان في لبنان قوى جماهيرية كبيرة قادرة على الوقوف بخزم ضد محاولات الرجعية ، بمختلف اطرافها ، وفاتها ، للعودة بلبنان الى العهد القديم ، وقادرة على حماية الحركة التقدمية وحركة المقاومة من محاولات التصفية لها شرها .. الا ان ذلك ينبغي الا يقود الى التقليل من الاخطار واسعة تقدير الاوضاع .. فان الرجعية ان تآخر عن الانتقام على حركة المقاومة والحركة التقدمية ، عندما تجد الفرصة ملائمة لذلك ، مستفيدة من كل ثغرة تحصل ، على الصعيد الداخلي او على صعيد الوضع العربي العام ، لا سيما على صعيد اي من حركة المقاومة والحركة التقدمية .

وتحدث زلبربرغ بفظاظة لم يجرؤ اي شخص قبله ان يتكلم بها في الكنيست : «الروس ابادوا الشعب اليهودي ، هم المذنبون في اباداة ملايين اليهود !» وهنا على ايدي ... الروس ! ولم يفهم كلمة واحدة عن اباداة ملايين يهودي على ايدي النازيين .

في هذه الرحلة اصبح من المستحيل تحمل كلامه فصرخ النائب ماير فلتر نحوه بانته في اقواله ينطلي على أعمال الابادة النازية ، وأنه فقط بفعل السوفيت نجا اليهود وبصفتهم من تقسيمهم . زلبربرغ : «... وأخاف فلتر : لقد اتفقت السوفيت ايضا الاستيطان اليهودي في البلاد . وبفضلهم نحن نعيش

وساها من القضايا التي ستقبل مطروحة بكل حدثها بانتظار التطور الصحيحة . (ج) لقد حاول النظام ، في فترات سابقة التصدي للتطورات التي كانت تصف بالسلالة ، في سياسة جديدة ، بين اطراف الرجعية .. وإذا كانت مواقف بعض القوى قد ضعف مع بداية العهد الجديد ، فان اي قوة لم تقف قديما على الحركة .. وتشتت كثير من الفصائل وكثير من الدلائل الى ان الاجرة المعروفة واداهما السياسية ما تزال تدارس نشاطها تحت اشكال مختلفة ، للتأثير على العهد باجهاها أو لوضع ايام صورات لا يستلعب مواجهتها بفرن مساهمتها .. كذلك يفصل التسميون . وهذا أحد مصادر الخطر في الفترة القليلة .

ب) ان القوة المتصدة الجوانب التي تصف بالنظام لا تستلعب أية نصيرات في الحكم في إطار النظام السياسي والاقتصادي القائم ، ان تخفف منها ، بل ان هذه التغييرات في بعض الحالات ، مع ما تشهده البلاد والمنطقة من تطورات ، ربما ساهمت في تعميق هذه الأزمة .

وازداد هذا الوضع ان يكون بالامكان إيجاد حلول صحيحة لاية قضية من القضايا الاساسية التي تواجه البلاد اليوم ، ولا سيما ما يتعلق منها بالوضع الاجتماعي والاقتصادي ، وبالمردن الذي ينبغي ان يلعب لبنان في الحركة العربية ضد العدوان الاسرائيلي ، ومن اجل ازالة الازمة ، ودعم الشعب الفلسطيني في نضاله التحرري وابداء خلاصة صحيحة مع حركة المقاومة ، وما يتعلق منها كذلك بمجمل سياسة لبنان الخارجية ، ولا سيما منها العلاقات مع الدول الاشتراكية .

هستيريا العدا لل سوفيت في الكنيست

هنا .. عار ان يجري هنا الدفاع عن النازيين ، والقضاء على توجيه السكان الى مدن التطوير جاكست فجأة لم يسبق لها مثيل منذ زمن بعيد في الكنيست . نهض عضو الكنيست ابراهام زلبربرغ من مقعده (العمل) وعرف نفسه بأنه قادم جديد من الاتحاد السوفيتي ، وكرس خلاصة اقواله للثقف المسموم ضد الاتحاد السوفيتي ، بشكل لم يسبق له مثيل حتى في نقاشات الكنيست المأدبة للسوفيت ، في الكنيست .

وتحدث زلبربرغ بفظاظة لم يجرؤ اي شخص قبله ان يتكلم بها في الكنيست : «الروس ابادوا الشعب اليهودي ، هم المذنبون في اباداة ملايين اليهود !» وهنا على ايدي ... الروس ! ولم يفهم كلمة واحدة عن اباداة ملايين يهودي على ايدي النازيين .

في هذه الرحلة اصبح من المستحيل تحمل كلامه فصرخ النائب ماير فلتر نحوه بانته في اقواله ينطلي على أعمال الابادة النازية ، وأنه فقط بفعل السوفيت نجا اليهود وبصفتهم من تقسيمهم . زلبربرغ : «... وأخاف فلتر : لقد اتفقت السوفيت ايضا الاستيطان اليهودي في البلاد . وبفضلهم نحن نعيش

في هذه الرحلة اصبح من المستحيل تحمل كلامه فصرخ النائب ماير فلتر نحوه بانته في اقواله ينطلي على أعمال الابادة النازية ، وأنه فقط بفعل السوفيت نجا اليهود وبصفتهم من تقسيمهم . زلبربرغ : «... وأخاف فلتر : لقد اتفقت السوفيت ايضا الاستيطان اليهودي في البلاد . وبفضلهم نحن نعيش

في هذه الرحلة اصبح من المستحيل تحمل كلامه فصرخ النائب ماير فلتر نحوه بانته في اقواله ينطلي على أعمال الابادة النازية ، وأنه فقط بفعل السوفيت نجا اليهود وبصفتهم من تقسيمهم . زلبربرغ : «... وأخاف فلتر : لقد اتفقت السوفيت ايضا الاستيطان اليهودي في البلاد . وبفضلهم نحن نعيش

في هذه الرحلة اصبح من المستحيل تحمل كلامه فصرخ النائب ماير فلتر نحوه بانته في اقواله ينطلي على أعمال الابادة النازية ، وأنه فقط بفعل السوفيت نجا اليهود وبصفتهم من تقسيمهم . زلبربرغ : «... وأخاف فلتر : لقد اتفقت السوفيت ايضا الاستيطان اليهودي في البلاد . وبفضلهم نحن نعيش

في هذه الرحلة اصبح من المستحيل تحمل كلامه فصرخ النائب ماير فلتر نحوه بانته في اقواله ينطلي على أعمال الابادة النازية ، وأنه فقط بفعل السوفيت نجا اليهود وبصفتهم من تقسيمهم . زلبربرغ : «... وأخاف فلتر : لقد اتفقت السوفيت ايضا الاستيطان اليهودي في البلاد . وبفضلهم نحن نعيش

زهرة المدائن في خطر

بقلم المخامي علي رافع - حيفا

سيادة القاضي تعيب المشكلة في ... الخوف دوما واقط سبه ، هناك شك ان كان هذا البناء صهيونيا ، ولا بد لكل ذي فطنة ان يسألها ، مع ان الجواب يتأخر في المدينة والمنطق المختلة .. ولكن الوصول - هذا اذا وصل .. وسياسة الامر الواقع هي عماد السياسة الاسرائيلية المبنية على مبدأ ميكافلي الذي قال في توجيهه الى الامير في كتابه المشهور «الفن للحرب» : «سواء تجد تبريرا لكل عمل» وهذه حالاتنا مع اسرائيل ، ولا يجب ان ننسى ان هناك تزييرا سحريا ، مثل عما سيدنا موسى عليه السلام ، وهو تبرير الان ! فباسم الامن يمكن قتل حرة الناس .. واعتقالهم دون اية محاكمة .. وباسم الامن صودرت آلاف الدولارات من اراضي الفلسطينيين وغربها من المناطق العربية .. وباسم الامن تصادر اليوم الاراضي في القدس العربية .. اما ما هو هذا الامن فلايسبب تتساق بالامن لا يمكن معرفة ما هو الامن .. وهكذا تعيش في دوامة الامن المفرقة التي تستوعب كل شيء ... ان الامن اصبح كالاخطبوط الذي يربط في كل اتجاه بايديه المتشعبة المتصدة ، ويمكن ان يقع تحت تلك

ان الكتابة من القدس تستعني اكثر من مقال لم يرسد ان يوفي الموضوع حق ، وفي هذه المقالات ستحاول التعرض لبعض الجوانب من مظاهر الاحتلال للقدس ومن اهم ما قامت به السلطات الاسرائيلية هو تفتير اساليب التدريس والفضاء العديد من الكتب الدراسية التي كان معمولا بها من قبل . وذلك بغية توجيه عقول الطلاب في الاتجاه الذي تريده ، الامر الذي كانت نتيجته ان الكثير من المعلمين الذين لم يرفضوا بهذا التصرف في شؤون التعليم ، لم يوافقوا على الاستمرار في العمل تحت هذه الظروف . وهناك موضوع آخر يتعلق بالمدراس الحكومية التي في فيسها اسلوب التدريس كليا ، وهو اليوم شيبة بالاساليب التدريس في المدارس العربية في اسرائيل . ويمكن التعرض حين الكتابة عن القدس ... الى مواضيع اخرى .. يتسع المجال لذلك هنا بل تكفي بالعرض لوضع استعالي .. يتعرض بسكنى العرب في القدس .. وعلى هذه القوة بدمية بعض العرب الذين قاندها لسبب او لآخر .. وهم يلاقون صعوبة جمة في العودة والعيش في القدس .. والتأثر الذي تودره فيما يلي بين الهدف الذي نرعي اليه : فتاة مقدسية .. تزوجت شابا من الخليل .. توفي ذلك الشاب في اواخر سنة ١٩٦٧ بعد ان رزقت منه طفلة .. مائة الزوج سكن الخليل .. وعائلة الزوج لا تزال في القدس .. وحين لم يبق لهذه الفتاة معيل .. لم يبق امامها الا العودة الى بيت والديها .. وترى الى سمع السلطات حول هذه «الجمرة الكراه» ... الترتق بفتاة عربية نزلت بها كراهة .. فبادرت لتمش في احضان والديها .. فطردتها السلطات من القدس .. وكانت تعود دائما .. وتقدمت بطلب رسمي للانتقال الى القدس .. ولم يسمح لها بذلك البتة .. وفي إحدى مقابلاتها مع رجال الامن بعد دعوته اياها .. قيل لها : ما رايك في العمل معنا وعندما تحصلين على حرية القدس .. فرفضت ولا تزال حتى اليوم دون عمل .. ودون ميل .. ويوضح ان الحكم الاسرائيلي للقدس قائم اساسا على التمييز ضد سكانها العرب حتى لو انك الذين هم في مثل تلك الفتاة المكنة .. وفي الوقت الذي نلن فيه الحكومة من نيها في اسكان مئة الف يهودي في القدس فهي لا تسمح لاهل القدس أنفسهم بالحياة في بلدهم .. وليس الشال السابق هو الوحيد .. وليست عمليات طرد مئات من اهل القدس هي الاخرى الدليل الواضح على ذلك .. ولكن للاحتلال مثقه على الامم لا ... منقحه .

القدس في التاريخ والذي يتوي الكتاب من القدس في هذه الفترة ، لا يد له من العودة التي تاريخها فيقول مقالة اليوم بالاس - وفي كتاب الزور الفلسطيني المعاصر ، عارف المار ، « في الصورة المشرفة والمسجد الاقصى المبارك ، ولغة من تاريخ القدس » الصادر سنة ١٩٥٥ حين كان الاستاد المارف ليس ببلدية القدس ولها ، نقرأ في الصفحة ٢ : ما يلي :

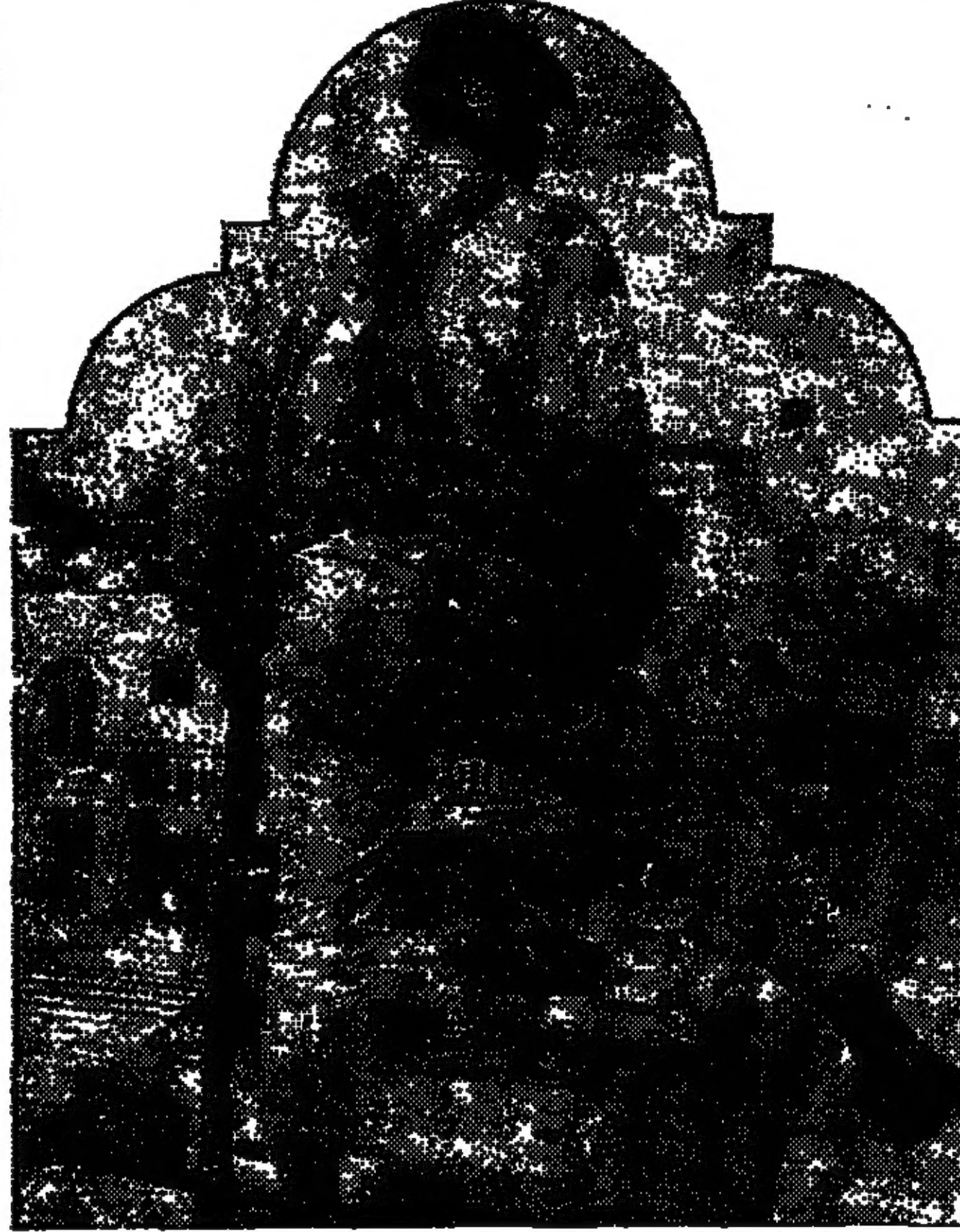
«لقد ارتفعت الاصوات وطقت الاحتجاجات والتهميديات واقبعت النيا لامر ذات بال .. فلماذا لم ترتفع مثل هذه الاصوات والتهميديات والاحتجاجات بشأن القرارات العديدة التي صدرت من الامم المتحدة بضرورة الانسحاب على عروبة القدس ؟

والان هل بقي شك في ان المدن قد تيد ، وان الامر الواقع هو الذي يحكم ويحكم .. وان ما يسمى بالحق المشروع لافراد لم يعد له مكان في هذا الجزء من العالم ؟ ذلك بالرغم من الاحداث الطويلة المرفعة من السلام وشروط السلام التي كان من شروط السلام مصادرة اهل القدس .. وتغيير معالم اراضي القدس .. واقامة واقع جديد مكانها ؟ ان هذه التساؤلات التي اعطتها

التيقة هي ان القدس ستبقى موحدة او تجزأ من جديد ، والصفحة القريبة ستاد الى حين او يتي تحت حكم اسرائيل لاسباب اخرى بالرة . ولن تؤثر وحدة سكتة هنا ، او جادة ضد بنفرد دافع الفراق الاسرائيلي ، على الحل السياسي في المستقبل (اذا وجد مثل هذا الحل) اما سيقرر ميزان القوى في المنطقة والوضع الدولي ، وقوة اسرائيل في المعادلة السياسية ، ان سنة ٧٠ ليست هي سنة ٦٩ ، حتى ولا هي سنة ١٩٤٨ ...

تد عادت السيدة مثر من واشنطن فلة لان شرم الشيخ مؤمنة لنا اكثر من الشيخ جراح ... لهذا فالنتيجة الوحيدة لهذا البناء المشهور ما تشويه شكل المدينة بشكل لا يمكن اصلاحه . كثير من المهنيين الاسرائيليين زعمتهم خطط وزارة السكان ولكن الذين تجرأوا ورفضوا صوتهم سموا الاعاء (علاء) هل تريد افضال الحكومة في هذه الظروف الصعبة ؟ هل تريد منا التنازل عن القدس الشرقية وضوحا ؟ ... مهنتي البلدية عيقا ياف يعارض برنامج الحكومة لاقامة سكان لفلسطين الف مواطن في التمسيد الجليل التي صموئيل . حتى رئيس البلدية كولك ليس مقتنعا بالتبرير السياسي الذي يوجه زعامة الحكومة .. وهو شخصيا لا يعتقد ان التكتيك الذي اتبع في سنوات الثلاثين والاربعين يمكن تطبيقه على الواقع القائم سنة ١٩٧٠ ، ولكنه يجد نفسه موزوا ولا يجد لديه الشجاعة والقوة لمواجهة قوى حكومية جبارة . ان المسائل المعلقة لبلد في منطقة التي صموئيل ستكون ذات ازمة طوايق (وهناك من يقول ٨ طوايق) ونمنا ان ياتي التنازل الذي يمكن لزيته اليوم من جبال الخليل . ولكن تتوقف للسيارات امكانية الوصول الى المنطقة يجب القضاء على وادي شوكه وتحويله الى شارع على عدة جادات واسعة حيث يصعب مدخل القدس مثل مدخل حوالين .

المشروع تلفه السرية وأعمال أهم ما في هذا المشروع وأخطر ما فيه هو السرية التي تلفه ومن هذا يقول ايون . « ان السرية التي تلف كل هذه المشاريع تريد الطين بلة .. ليس من السهل الوصول الى المسألة .. انها سرية .. ان الخطط تجري بسرية تليق بعملية عسكرية .. وليس بعملية اقامة ائمة سوف تقرر مصر القدس لاجيال قادمة .. وحتى في وزارة الاسكان يتعرف ان التنظيم «سريع» لقد تحدثوا وتناقشوا ثلاث سنوات .. وفيما كان القرار الهستري دون بحث مسبق حول الامكانيات الاقتصادية والاجتماعية التي يتطلبها اسكان حوالي مئة الف مواطن كما هو معد - البقية على ص ٥ -



جندي اسرائيلي «يعرض» أحد أحياء القدس المحتلة

من فوق أحد أسطح المنازل

أين هي المنطقة العامة في استطلاع ومصادرة اهل العرب لتقام عليها بيوت تباع أو تؤول الى الرعايا الاسرائيليين ؟

لقد اصابت القيادة السياسية بخوف مفاجيء خشيته كل مفروفي - انها تخشى ان تقسم القدس الشرقية وضوحا - الوافقة تحت الحكم العسكري - من اسرائيل - لهذا قال الحكم لانفسهم « من الأفضل القدس بشعة ولكن لنا » .. الامر الذي رافق مشروع دوجر خلق الرقعة في فرض الامر الواقع في ليلة وضحاها . ليس الصديق من اسكان القدس القديمة كما يعني الناظرين الرسيمين الذين يقدسون الجهور . بل الحديث عن المسكن الضعيف - وعلى ما يبدو بشعة جدا - تغرب جمال الطبيعة الفريد من نوعه في العالم في جنوب وشمال القدس في منطقة مقر التدوب السامي وشرفات قرية بيت صافا ، وفي منطقة التي صموئيل والتي يعقوب في الشمال .

